

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم المعهدي هو ما يدرس فيه أكثر من علوم الدينية في مكان معين يسمى بالمعهد الإسلامي¹. وعنده عدة أدوار، منها المؤسسات التعليمية، والتوجيهات الدينية، والعلميات، والتدريبات، وتنمية المجتمعات، والثقافات².

بعد إظهار التغييرات في نظام التعليم الإسلامي على بعض بلاد المسلمين، لم يحافظ الأنظمة القديمة كثير من المؤسسات التعليمية الإسلامية، خلافاً للمعهد الإسلامي فإنه يبقى عليها. واختفى معظمهم بعد أن تشرذوا توسعاً في نظام التعليم العام، أو تحولوا إلى مؤسسة تعليمية عامة، أو تعديل واعتماد من المحتويات والمنهجيات العامة³.

عن ناحية المعهد، قالها سوتان تكدير العيسجبابا، أنها ينبغي على الأقل تغيير نظام التعليم المعهدي لتوجيه المسلمين إلى بوابات العقلانيات

وقد يكون أيضاً أن تُفسّر المدرسة المعهدي باعتبارها تعليمًا تقليديًا حيث يعيش الطلاب معًا ويتعلمون تحت إشراف¹ المعلمين المعروفين باسم شيخ، ولديهم مسكنًا مخصصًا لإقامة الطلاب. الأخوات في مجمع يوفر أيضاً مساجداً للعبادة ومساحة الدراسة والأنشطة الدينية الأخرى. عادة ما يكون المجمع محاطاً بجدران لكي يتمكن من الإشراف على دخول المصانع وفقاً للأنظمة انظر di dalam Zamakhsyari Dhofier, *Tradisi Pesantren Studi tentang Pandangan Hidup Kiai*, (Jakarta: LP3S, 1983), 18.

²M. Dian Nafi', dkk, *Praksis Pembelajaran Pesantren*, (Yogyakarta: PT. LKiS Pelangi Aksara, 2007), 11.

³Dr. Nurcholish Majid, *Bilik-Bilik Pesantren: Sebuah Potret Perjalanan*, (Jakarta: Paramadina, 1997), ix.

والتقدمات. إن يحفظ ما تقدم إلا هو يحفظ الجمود—كما قالها تكدير. ولكن المعهد يعيش نفسه فيما هو عليه كما يرام.⁴

يُظهر المعهد من وقت إلى وقت بعض التغييرات المهمة حيث يواجه التحديات التي تفرضها الحياة المعاصرة. لذلك، ظهرت بها عدة أنواع من نظام التعليم المعهدي في بيئة المعهد. ويتم ذلك حتى يكون حافظاً على وجودها بين سكان هذا القرن من خلال عدم نسيان بعض الأدوار المهمة.

اهتم بعض مجدي

التربوية وأهلها على التعليم المعهدي اهتماماً كبيراً فيفكرتهم حول التعليم المعهدي من خلال كتاباتهم، منهم عبد الله شكري زركاشي⁵. وقد تم تطبيق بعض أفكاره على نظام التعليم المعهدي على نطاق واسع وخدم كما يفعلها معهد دارالسلام كنتور وغيره من المعاهد، حتى الآن.

توفرت أفكار عبد الله شكري زركاشي في نظام التعليم المعهدي من خلال خبرته الشخصية كعنصر فاعل في مجال التعليم المعهدي. كونه مديراً للمعهد المشهور في إندونيسيا ودجعله نشطاً في كتابة العديد من الكتب حول المعهدي ويتكلمون عنه في كثير من الفروضات. ولذلك، يهتم الباحث بدراسة بعض أفكاره في مناقشة التعليم المعهدي تحت الموضوع "نظام التعليم المعهدي في المنظور عبد الله شكري زركاشي".

ب. أسئلة البحث

وبعد معرفة خلفية البحث، قد صيغت في هذا البحث عدة المسائل، وهي:

⁴Ibid, xiii.

⁵واحد من قادة معهد دار السلام كونتور.

1. أي أساس التفكير أسس به عبد الله شكري زركاشي في نظام التعليم المعهدي؟

2. ما هي مبادئ التفكير عبد الله شكري زركاشي في نظام التعليم المعهدي؟

ت. أهداف البحث

بناءً على تحديد المسألة، تتمثل أهداف البحث فيما يلي:

1. تصوير الأسس التفكير عبد الله شكري زركاشي في نظام التعليم المعهدي.

2. تصوير المبادئ التفكير عبد الله شكري زركاشي في نظام التعليم المعهدي.

ث. أهميات البحث

الرجاء من هذا البحث أهميات النظرية والتطبيقية، منها:

1. أهمية نظرية

ليكون هذا البحث يزداد المعرفة في تعليم التربية الإسلامية خصوصاً في التعليم المعهدي.

2. أهمية عملية

للمراجع وزيادتها إضافية في مكتبة جامعة المحمدية بسوراكرتا، ومن المتوقع أن تشجع الباحثين والمؤلفين على دراسة أشياء مشابهة أكثر وأعمق.

ج. منهجية البحث

1. نوعية البحث

من حيث نوع البيانات التي تمت الحصول عليها، تشمل هذه الدراسة الأبحاث المكتبية (بمكتب المكتبة). تحصيلاً على بيانات بحثية، يقوم الباحثون بجمع مواد المكتبة، التي ترتبط بمنظور التعليم المعهدي وغيرها من الكتب الداعمة.

البحث النوعي هو دراسة تهدف به إلى وصف وتحليل الظواهر، والأحداث، والأنشطة الاجتماعية، والمواقف، والمعتقدات، والتصورات، وأفكار الأفراد بشكل فردي أو جماعي. يتم استخدام بعض الأوصاف للعثور على المبادئ والتفسيرات التي تؤدي إلى الاستدلال.⁶

2. مصدر البيانات

في هذه الدراسة، فإن مصادر البيانات التي يستخدمها الباحث هي مصادر مكتوبة.⁷ المصادر المكتوبة في هذه الدراسة باستخدام مصدرين للبيانات هي:

أ) مصادر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأساسية، أي البيانات التي يتم جمعها مباشرة من الباحث (أو الموظف) من المصدر الأول.⁸ المصادر الأساسية في هذه الدراسة هي:

1) إدارة المعهد: تجربة المعهد الخلفي كونتور، عبد الله شكري

زركاشي، (فونوركو: تري مرتي فرس، 2005).

2) دينامية نظام التعليم المعهدي، مستوحو، (جاكرتا: INIS1994).

⁶Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian pendidikan* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2001), 60.

⁷Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2004), 13.

⁸Sumadi Suryabrata, *Metode Penelitian* (Jakarta: Rajawali, 1987), 93.

3) عادات المعهد: دراسة عن نظرية الشيخ، زمخشري دوفير (جاكرتا: LP3ES، 1985).

4) حجرات المعاهد: رحلة عن طريق نور خالص ماجيد (جاكرتا: بارامادينا، 1997).

ب) مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة هي جميع المراجع المستخدمة كمرجع في كتابة هذا البحث.

3. طريقة جمع البيانات

طرق جمع البيانات المستخدمة في كتابة هذا البحث هي طريقة التوثيق. التوثيق هو طريقة لجمع البيانات حول الأشياء أو المتغيرات في شكل الملاحظات والنصوص والكتب والصحف والمجلات.⁹ يبدأ هذا البحث بجمع البيانات المكتبية، وذلك بالبحث عن كتب ذات صلة بعنوان مناقشة هذا البحث.

4. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات في هذا البحث هي طريقة تحليل المحتوى (تحليل المحتوى). تحليل المحتوى هو عبارة عن بحث يستخدم لرسم استنتاج متكرر وصحيح من البيانات على أساس سياقها.¹⁰ في هذه الدراسة، قام الباحث بتحليل محتويات العديد من الكتب المستخدمة كمصادر للبحث، ثم استخلاص النتائج وفقاً للموضوع قيد الدراسة.

⁹Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), 274.

¹⁰Lexy J. Moleong, *Metodologi*, 220.